# نزوح جماعي جراء العنف بضرب السودان

الخرطوم/ وكالات

أكدت البعثة المشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور "يوناميد" ان ألاف الاشخاص فروا من اعمال العنف الدائرة في مدينة "صراف عمرة" التي تبعد حوالى 100 كلم عن الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور.

وذكرت يوناميد في بيان ان "البعثة (يوناميد) توفر الحماية والمياه للمتضررين اضافة الى العلاج الطبي لاكثر من 30 جريحا"، مشيرة الى ان اللاجئين يقيمون حاليا في احدى قواعده في المنطقة.

واضاف البيان ان "دوريات لاحظت حصول اعمال نهب حول المدينة وتعرض السوق المحلي للتدمير" بعد اعمال العنف "الطائفية" التي شهدتها.

وهذه ثالث موجة عنف يشهدها اقليم دارفور منذ مطلع مارس الجاري. واسفرت اعمال العنف هذه وما رافقها من نهب وحرق عن فرار اكثر من 40 الف شخص.

وقال الامين العام للامم المتحدة بان كي مون في وقت سابق: إن القيود التي تفرضها الحكومة السودانية ونقص التجهيزات لدى بعض جنود القوة الدولية في دارفور تعرقل قدرتها على حماية المدنيين والعاملين الانسانيين في هذه المنطقة غرب السودان التي تشهد اعمال عنف.

وفي تقرير حول انشطة القوة المشتركة بين الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور الذي طلب اجراؤه في يوليو دعا بان كي مون مجلس الامن الدولي الى المصادقة على عدة توصيات لكي "تتمكن القوة المشتركة من تقديم المساعدة بشكل اكثر فعالية للعديد من المدنيين المتضررين من العنف وفقدان الامن والنقص في دارفور".

والقوة المشتركة التي انشئت قبل ستة اعوام وتتألف من 19 الف جندي وشرطي، هي احدى اكبر بعثات حفظ السلام في العالم.

الا انها تعاني بسبب التصعيد الاخير للعنف في دارفور حيث فر قرابة 40 الف مدني في الاونة الاخيرة من الحرائق وعمليات النهب التي تنفذها ميليشيات في هذه المنطقة التي تعد حوالى مليوني نازح حتى الآن بعد 11 عاما من النزاع بين المتمردين وحكومة الخرطوم، وكذلك بسبب معارك دامية بين ميليشيات عربية تتنازع السيطرة على الارض والمياه والحقوق المنجمية.

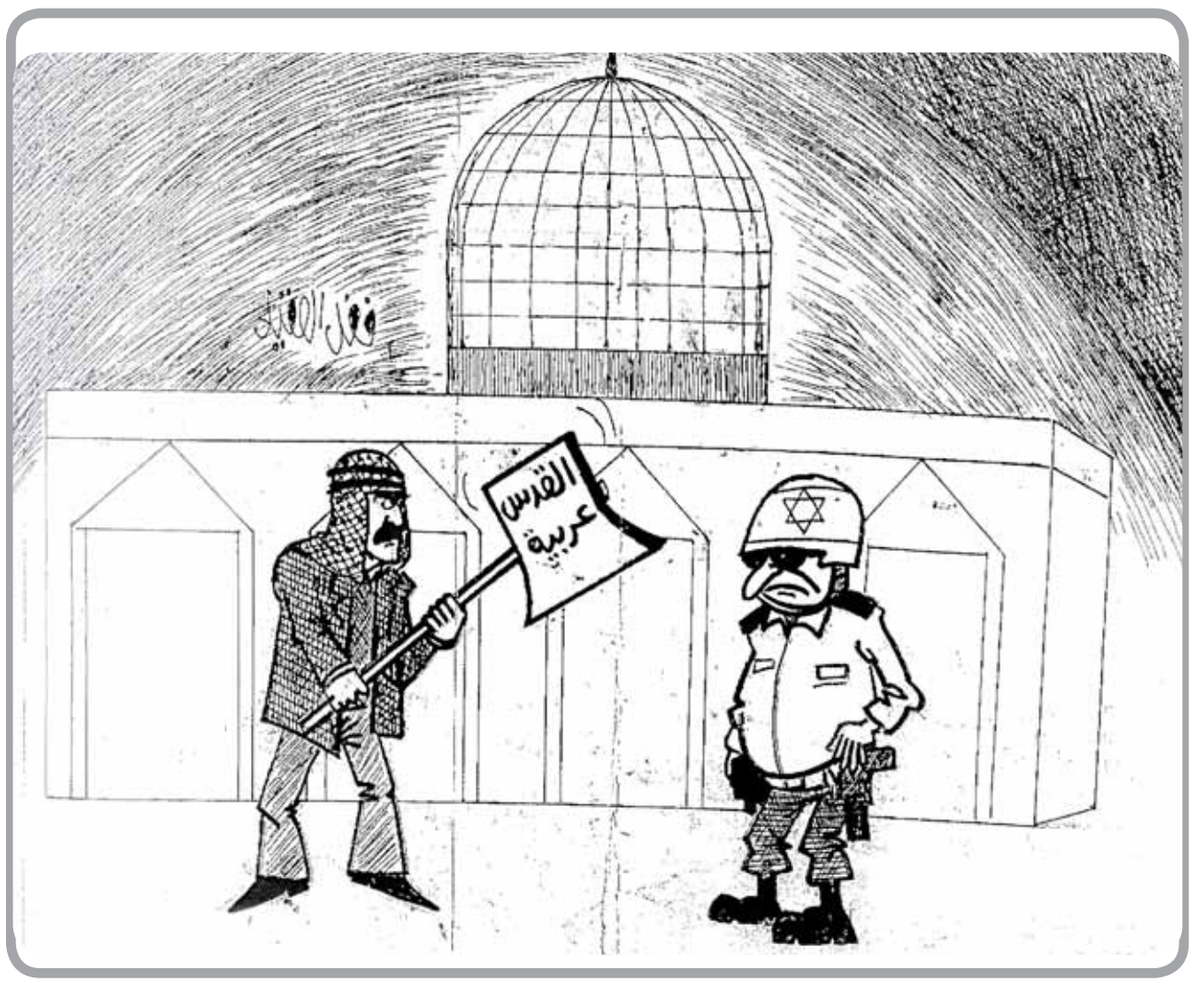


# طالبان أفغانستان تهدد بإفشال الانتخابات الرئاسية

كابول/ وكالات

وجهت حركة طالبان للمرة الأولى أمس تهديدا واضحا ومباشرا ضد الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من ابريل وامرت "جميع" مقاتليها بـ"بلبلة" هذا الاقتراع الحاسم لمستقبل البلاد.

وأعلنت الحركة في بيان نشر على موقعها الالكتروني "اعطينا اوامر لجميع مجاهدينا باستخدام كل قواهم ..لبلبلة هذه الانتخابات المهزلة".

كما حذر المتمردون بانهم سيستهدفون جميع "الناشطين" و"العمال" وسائر الموظفين الذين سيعملون على تنظيم هذه الانتخابات.

واضاف بيان الحركة "من الواجب الديني لكل أفغاني أن يبطل هذه المؤامرة الجديدة للغزاة". ولم تشن الحركة منذ أكثر من شهر على انطلاق الحملات الانتخابية أي هجوم كبير ضدها.

وتابع "على الجميع أن يدركوا أنه من غير المجدي المشاركة في انتخابات حسمت نتيجتها من قبل وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية 'سي آي ايه' والبنتاغون".

وتشن طالبان حركة تمرد عنيفة منذ طردها من الحكم في 2001م بايدي تحالف بزعامة الولايات المتحدة

وهي اول مرة تصدر الحركة تهديدات واضحة ومباشرة الى هذا الحد حيال الانتخابات الرئاسية، بعدما كان زعيمها الملا عمر دعا الى مقاطعتها.

واعاد تهديد طالبان شبح انتخابات 2009م التي شهدت إعادة انتخاب حميد قرضاي وخيمت عليها أعمال عنف وتزوير على نطاق واسع.

وتعذر الاتصال على الفور بالسلطات الافغانية للحصول على تعليق، الا ان الحكومة تردد على الدوام بان قوات الامن ستتولى حماية جميع مراكز الاقتراع تقريبا.

وحثت طالبان في البيان الشعب الافغاني على "الابتعاد عن مراكز التصويت ومكاتب الاقتراع والذين يصرون على المشاركة في الانتخابات عليهم الا يلوموا سوى انفسهم" في حال شن هجوم.

ويتنافس عشرة مرشحين لخلافة قرضاي الرئيس الوحيد الذي قاد البلاد منذ سقوط نظام طالبان عام 2001م والذي يحظر عليه الدستور الترشح لولاية ثالثة.

ومن بين المرشحين الاوفر حظا زلماي رسول وزير الخارجية السابق والمقرب من كرزاي واشرف غاني خبير الاقتصاد المعروف وعبدالله عبدالله الذي حل في المرتبة الثانية في 2009م.

وتشكل الانتخابات اختبارا لاستقرار ومستقبل البلاد وبشكل اوسع للتدخل الغربي ومليارات الدولارات من المساعدات التي انفقت في افغانستان.

وستجري هذه الانتخابات على خلفية تواصل اعمال العنف في افغانستان بعد 12 عاما على التدخل العسكري الغربي، وفي وقت تشهد البلاد مرحلة من الغموض بشان مستقبلها مع اقتراب موعد انسحاب جنود القوات الدولية التابعة للحلف الاطلسي البالغ عددهم حوالى خمسين ألفا بحلول نهاية السنة.